الثورة
الأحد 22 ربيع الأول 1434هـ 3 فبراير 2012م العدد (17608)

ترأس اجتماعاً استثنائياً للحكومة لمناقشة سير أداء العمل وفقاً لمقتضيات المرحلة الانتقالية

رئيس الجمهورية: ليس من حق أي حزب أو جهة التدخل في عمل الحكومة

■ زيارة رئيس وأعضاء مجلس الأمن تأكيد على دعم المجتمع الدولي لليمن لتحقيق كل متطلبات المرحلة الانتقالية

■ أعمال الابتزاز والتدخلات والجبايات جعلت الكثير من رؤوس الأموال تفر وتبحث عن أماكن أخرى

■ التوجيه بسرعة تنفيذ طريق تعز- عدن وتعز- صنعاء وإعداد مشروع قانون لمعالجة أمراض السرطان

□.. صنعاء/سبأ/..

رأس الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية أمس اجتماعا استثنائيا لحكومة الوفاق الوطني بحضور رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة وذلك لمناقشة سير أداء العمل وفقا لمقتضيات المرحلة الانتقالية وما تم إنجازه على صعيد تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمَّنة وقراري مجلس الأمن ٢٠١٤ و ٢٠٥١ .

وفي مستهل الاجتماع رحب الأخ الرئيس بالجميع وتحدث إليهم حول عدد من القضايا السياسية والبرامجية وكذلك حول لقاءاته بعدد من الزعماء سواء في مؤتمر قمة الرياض الاقتصادي التنموي الاجتماعي أو خلال جولته الأخيرة في منطقة الخليج.. وأشار الأخ الرئيس إلى أن الجميع على المستوى الاقليمي والدولي يدعمون اليمن من أجل خروجه من الأزمة والظروف الصعبة إلى واحات الأمن والأمان والاستقرار والوئام.

وأكد الأخ الرئيس أن نجاح المرحلة الأولى من تنفيذ بنود المبادرة الخليجية يمثل حافزا قويا للجميع من أجل الإعداد للولوج للمرحلة الثانية والتي يأتي في طليعتها مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يعتبر أهم محطه تاريخية واستراتيجية لخلق الوئام والاتفاق على منظومة حكم جديدة ترتكز على الحكم الرشيد القائم على أساس الدولة المدنية الحديثة والحرية والعدالة والمساواة دون إقصاء أو إجحاف.

ونوه الأخ الرئيس إلى أن الدعم الاقليمي والدولي للولوج إلى المرحلة الثانية على هذا النحو أقوى من ذي قبل وأشار إلى أن زيارة رئيس وأعضاء مجلس الأمن الدولي بكل أعضائه هي إشارات واضحة بل ترقى إلى مستوى القرارات الدولية بدعم اليمن حتى تحقيق كل متطلبات المرحلة الانتقالية حتى الوصول إلى الانتخابات الرئاسية التنافسية .

وأكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، أن مجلس الأمن الدولي قد اطلع خلال زيارته على مجمل النجاحات التي حققها اليمن في ظرف لم يكن أحدا يعتقد أن اليمن سيخرج من محنته.. وقال بأن مجلس الأمن قد اعتبر اليمن أنموذجا رائعا وممتازا في منطقة الشرق الأوسط حيث تمكن رجالاته وساساته من تغليب الحكمة والمنطق من أجل الخروج إلى بر الأمان وأكد رئيس وأعضاء مجلس الأمن أن اليمن يعتبر في استراتيجيته عاملا مهما للنجاح في التسويات السياسية .

واستعرض الأخ الرئيس جملة من الموضوعات والقضايا التي تم معالجتها وتجاوز تحدياتها، وقال كان تنظيم القاعدة الإرهابي مسيطرا على محافظة أبين وبعض مديريات محافظة شبوة كما كانت الأمور من حيث المستوى الأمني تبعث على القلق على مختلف المستويات كما كانت محافظات خارج السيطرة الأمنية وتم بتعاون الخيرين والأحرار تجاوز تلك التحديات والوصول إلى النتائج الرائعة والتي بعثت الاطمئنان لدى الجميع والأمل بالخروج بصورة نهائية من الأزمة .

وفي هذا الصدد أكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، أنه لا يجوز ولا يُسمح لأي حزب أو رئيس حزب أو أي جهة كانت أن يعترض على أعمال الحكومة أو يتدخل بشئونها، منوها إلى أن الحكومة لديها برنامجا مرحليا ومحددا بكل جوانبه وملامحه وباسترتيجية رسمت على أساس المبادرة الخليجية وقراري مجلس الأمن ٢٠١٤ و٢٠٥١ وبدعم دولي وأممي غير مسبوق من أجل معالجة أزمة حادة كادت تعصف بالشعب اليمني بكل أطيافه وأحزابه وساسته ومجتمعه بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ اليمن المعاصر.. وقال: » على كل عضو في الحكومة أن يشعر بالفخر والاعتزاز بهذا الدعم وبهذا النجاح الذي تم وأن يؤكدوا جميعا على أنهم على مستوى المسئولية».. مؤكداً أن هذا الدعم الدولي وكل القرارات الدولية والأممية اجمعت على أهمية أمن واستقرار ووحدة اليمن .

وقال الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، أن إعادة الهيكلة للقوات المسلحة قد أعادت الاعتبار لكل ضابط وصف وجندي ليكون بناء الجيش يخدم اليمن ويجسد الوحدة الوطنية ولا يخدم شخص أو قبيلة أو جهة بعينها ونوه إلى أن المصادقة أيضا على إعادة هيكلة نظام وزارة الداخلية هو أيضا من أجل رفع مستوى الأداء الأمني وتحديثه بصورة تتواكب مع القرن الواحد والعشرين بحيث يكون قادرا على تنفيذ مهامه المناطة بصورة دقيقة وناجحة.

وتابع قائلاً :»إننا نود أن نتساءل عن الذين يقولون أن الحكومة كذا أو الحكومة كذا أو أين الكهرباء أين المياه أين الصحة نقول هذه الحكومة عمرها عام واحد ونقول ماذا عملت الحكومات السابقة طيلة ثلاثة عقود ويزيد.. نعم ٣٤ عاما نود أن نعرف كم هي الطاقة الكهربائية التي تعمل في اليمن فقط هذا كمثال والبقية حدث ولا حرج وكذلك نقول بأن صراعات الماضي قد أثرت ونقفل صفحته بما بها وعليها ونفتح صفحة جديدة لليمن الجديد وكفى اليمن صراع منذ قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر».

وتطرق الأخ الرئيس إلى مواضيع الاستثمار وخصوصا في المجالات النفطية والغازية وكيفية التعامل مع هذا الموضوع الحساس الذي كان يمكن أن يخدم اليمن اقتصاديا وسياسيا وحتى أمنيا لو كان التعامل شفافا وصادقا ونظيفا بدون أن يتحدث الناس عن عملات وحمايات وغيرها من أنواع الابتزاز ما جعل الكثير من الاستثمارات تفر وتبحث عن أماكن أخرى.

وشدد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، قائلا نتطلع بكل تفائل إلى مستقبل جديد خال من المماحكات والاقصاء والاستحواذ وإلى مستقبل يسوده الأمن والرخاء وإلى مستقبل ينعم فيه الأجيال والشباب وكل فئات المجتمع.

واستوضح الأخ الرئيس من عدد من الوزراء عن حالات العمل وكيفية الأداء خصوصا في جوانب الطرقات والصحة والمياه والكهرباء ووجه بسرعة تنفيذ طريق تعز – عدن ومن تعز إلى صنعاء التي تشتمل على مواصفات حديثة من ضمنها أنفاق عملاقة في منطقة سمارة ونوه إلى أن تمويلاتها جاهزة وعلى وزارة الأشغال مباشرة العمل.

كما وجه الحكومة بإعداد مشروع قانون يصب في مصلحة معالجة أمراض السرطان التي تنتشر جراء أعمال السماد ورش المواد الكيميائية والمبيدات على القات وغيره وضرب مثلا على ذلك عندما ترش النساء الحوامل المبيدات في المزارع وكيفية تأثير تلك المواد عليها وعلى مولودها الذي يولد مصابا بالسرطان وغيرها من الأمراض، منوهاً بأهمية أن يقدم مشروع القانون في أول جلسة لمجلس النواب لدراسته والمصادقة عليه.. كما تطرق الأخ الرئيس إلى موضوعات تهريب السلاح وجنسياته وطبيعة ملابسات استيراده وتهريبه خلال الآونة الأخيرة .

رئيسا مجلسي الوزراء والشورى يشيدان بجهود السفير المزروعي في تعزيز العلاقات اليمنية -الإماراتية

□.. صنعاء / سبأ/..

ثمن رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة، الدور الحيوي الذي قام به سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بصنعاء عبدالله مطر المزروعي، في تعزيز أواصر العلاقات الأخوية بين الجمهورية اليمنية ودولة الإمارات الشقيقة وتطويرها في المجالات المختلفة.

جاء ذلك أثناء استقبال رئيس الوزراء أمس بصنعاء للسفير المزروعي وذلك للتوديع بمناسبة انتهاء فترة عمله باليمن..حيث عبر الأخ باسندوة عن تمنياته له بالتوفيق والنجاح في مهامه القادمة، وللعلاقات الثنائية دوام النماء والتطور على كافة المستويات الرسمية والشعبية.

من جانبه نوه السفير الإماراتي بالتعاون الذي حظي به من قبل رئيس الحكومة وأعضائها خلال الفترة الماضية وانعكاسات ذلك على أدائه لعمله الدبلوماسي على النحو الذي يخدم العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين .

وأكد أنه يغادر اليمن وهو يحمل في ذاكرته العديد من الأشياء الرائعة عن حكمة اليمنيين وطيبة قلوبهم .. متمنياً لليمن إنجاز ما تبقى من خطوات المرحلة الانتقالية الثانية وتتويجها بالنجاح الذي يخدم أمنها واستقرارها وصالح جميع أبنائها.

من جانبه ثمّن رئيس مجلس الشورى الأخ عبد الرحمن محمد علي عثمان مستوى العلاقات بين اليمن ودولة الإمارات العربية المتحدة والجهود الإنسانية المبذولة من الإمارات قيادة وشعباً تجاه بلادنا.

ونوه رئيس مجلس الشورى خلال لقائه بالسفير المزروعي أمس بمناسبة انتهاء فترة عمله – بالمساعي الخيرة في المجالات التنموية والصحية وكذا التعاون المباشر في تجنيب اليمن الوقوع في مزالق الحرب الأهلية، الأمر الذي هيأ لتوقيع وتنفيذ المبادرة الخليجية بالآلية التنفيذية المزمّنة.

وتطرق الأخ عبدالرحمن محمد علي عثمان إلى العلاقات التاريخية وأشكال التعاون بين البلدين والقيادتين السياسيتين، متمنيا أن تشهد مجالات التعاون مزيداً من التطور والنماء عبر نشاط اللجان المشتركة.

كما أثنى رئيس مجلس الشورى على جهود السفير في تطوير العلاقات خلال فترة عمله في اليمن .. متمنياً له التوفيق في مهامه المقبلة.

من جانبه أكد سفير دولة الإمارات العربية المتحدة اعتزازه بتجربة عمله الدبلوماسي في اليمن وعمق إحساسه بمتانة الروابط المشتركة التي دفعته لأداء مهامه ممثلاً لبلاده انطلاقا من واجب الأخوة الإسلامية والقومية .

وأشار السفير إلى اتساق الدور الذي بذلته دولة الإمارات مع دور بقية دول مجلس التعاون الخليجي وأنه أتى استجابةً للحكمة اليمانية التي تجلت بالحرص على تجنب استمرار الصراع.

واعتبر سفير الإمارات أن من لم يشهد الأحداث الماضية لن يدرك ما تحقق لليمن خلال هذه الفترة.. مشددا على أهمية تضافر الأدوار في تعزيز الأمن والاستقرار.

حضر اللقاء عضوا مجلس الشورى محمد حاتم الخاوي وعبدالوهاب يحيى الدرة .

المبعوث الدولي إلى اليمن يغادر صنعاء

□.. صنعاء / سبأ/..

غادر صنعاء أمس مستشار الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن جمال بنعمر بعد زيارة لبلادنا استغرقت عدة أيام.

وخلال الزيارة التقى جمال بنعمر برئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي ورئيس مجلس الوزراء محمد سالم باسندوة ومختلف الأحزاب والقوى والتنظيمات السياسية بهدف متابعة تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

كما حضر اجتماع مجلس الأمن الذي عقد بصنعاء بحضورالرئيس الدوري لمجلس الأمن الدولي والمندوب الدائم لبريطانيا مارك برانت ومندوبي مجلس الأمن خلال زيارتهم لصنعاء التي تعد أول زيارة لمجلس الأمن للجمهورية اليمنية وأيضا أول زيارة لمجلس الأمن إلى منطقة الشرق الأوسط خلال الخمس السنوات الماضية».

وهدف الاجتماع إلى دعم العملية الانتقالية السياسية في اليمن وكذلك تقييم التقدم الحاصل في تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٠١٤، ٢٠٥١، ودعم جهود الرئيس هادي التي وصفها الرئيس الدوري لمجلس الأمن الدولي والمندوب الدائم لبريطانيا مارك برانت «بالمثمرة والفعالة» لجعل اليمن أكثر أمناً واستقراراً.

وخرج اجتماع مجلس الأمن بصنعاء حسب تصريحات أدلى بها الرئيس الدوري لمجلس الأمن الدولي والمندوب الدائم لبريطانيا مارك برانت في مؤتمر صحفي عقده بصنعاء إلى أن أعضاء المجلس استخلصوا في ضوء لقاءاتهم مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية ومجموعة من الوزراء في الحكومة وكذلك مع لجنة الشؤون العسكرية واللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني والأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي وحضروا جانبا من اجتماع لجنة الإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني، وما جرى خلالها من مداولات أن هناك أربع أولويات يجب العمل عليها وفقاً لمجلس الأمن تتضمن الأولى الحوار الوطني الشامل الذي ينجم عنه الاستفتاء على الدستور وكذلك انتخابات بحلول ٢٠١٤م فبراير .. وتتعلق الثانية بإحراز تقدم في قانون العدالة الانتقالية وتفعيل دور المحاسبة وتتناول الأولوية الثالثة ضرورة إصلاح قطاع الأمن بشكل عام وتوحيد صفوف القوات المسلحة والجيش والشرطة وأن يكونوا تحت قيادة موحدة والنقطة الأخيرة تتمثل في الدعم المقدم من المانحين لليمن بمافي ذلك الدعم الإنساني.

ألفان و2630 نازحاً جراء الحرب ضد القاعدة برداع

● ذمار/سبأ/..

ارتفع عدد النازحين جراء المواجهات الدائرة بين قوات الجيش وعناصر تنظيم القاعدة في منطقة المناسح مديرية ولد ربيع برداع محافظة البيضاء، والذين استقبلتهم بعض مناطق محافظة ذمار منذ اندلاع المواجهات إلى ألفين و٦٣٠ نازحاً موزعين على مديرية ميفعة عنس ومدينة ذمار..وأوضح مدير أمن محافظة ذمار العميد عبدالكريم عبدالواحد العديني لـ(سبأ) أن النازحين لجأوا إلى منازل المواطنين بحكم القرابة والنسب وأواصر القربى التي تربطهم في المناطق المحاذية لمناطق المواجهات.

وبين أن ألفاً و٧٥٠ نازحاً يتوزعون على قرى الاقمر وحليمة والعساكرة وأبيرق وحمة سليمان في مديرية ميفعة عنس فيما لجأ ٨٨ نازحاً الى السكن في مدينة ذمار، مشيرا إلى أن عملية النزوح مستمرة وأن جهوداً تبذل لحصر النازحين من خلال استمارات الحصر التي تحتوي على جميع بيانات النازحين.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة لشئون الصحافة - نائب رئيس التحرير : مروان أحمد دماج
نائب رئيس مجلس الإدارة لشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
www.althawra.net althawrah99@yahoo.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
الاشتراك السنوي: في الداخل للمنشآت والأفراد (22000 ريال) في الخارج (150) دولاراً مضافاً إليها رسوم البريد
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب: 1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس: 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 432994 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388